

وكيفية هذا البيع قولان حكاهما القاص عياض وغيره أحدهما
وهو الأكره أن المالك يبيع من نفسه أصابعه صلى الله عليه وآله
ويبيع من ذاتها والثاني أن الله كثرنا في ذاته فصاير بقدر
من بين أصابعه قال ابن حجر والأول بائع في المجهرة وليس فيه الجأ
ملازم فهو بائع قال الخطاب قلت وعلى الأول فهو القول الشريف ميا
الدنيا والآخرة وقد قال البيهقي إن ما نزع من أفضل من ما أكره
لنفس قلبه صلى الله عليه وآله ثم به كيف بما خرج من ذاته صلى الله عليه
وسلم انتهى قال في المواهب والى كون ماء زمزم أفضل من ماء الكحل
ويجوز قول عارض بن أبي حجر في كتابه بحجة النفوس انتهى والله
اختاره السيوطي في فتاويه إن ماء الكحل أفضل من ماء زمزم لأن
الكحل أعطيته نبيا صلى الله عليه وآله وزمزم أعطيه أسما على
عليه السلام والله أعلم **تليهم صل على الطاهر المظهر** بفتح الهمزة
أي الذي ظهر به وهو موكد للوصف قبله من حيث فادها معا
لثبوت الطهارة ومفيدان تلك الطهارة هي بفعل فاعل أراها
وخصصه بها أظهر للعناية به وذلك لفاعل الأفعال المفضل
فإنه الله سبحانه ومثيلة قوله تعالى ويظهرهم تطهير **التميم**
على نور لا نور أي نور لا نور أي لا نور له منه إلا نور فهو بائع
وعصرها وفي نسخة النور لا نور على فاعل قال أبو بليل
وهو المناسب لمواعاة السجيع **تليهم صل على من اشق له مضيق**
التميم سمي قرآن سبع نبال الحسن وعشرين ليلة قال في المواهب
أما معجزة اشفاق القمر فصد قال تعالى في كتابه العزيز اقرب الناس

وانشق القمر ليلة والمعاد وقوع اشفاقه وبورق قوله تعالى بعد ذلك
وان رواه يعقوب بن يعقوب ويقولوا سحر مستمر فان ذلك ظاهر في ان
تملأ بقوله اشق وقوع اشفاقه لان الكفار لا يقولون ذلك
يوم القيمة واذا بين ان قوله ذلك تام هو في الدنيا بين و
وقوع الاشفاق وأنه ان المراد بالاية التي زعموا انها سحر وا
اعلم ان التلميم ينشئ لاحد غير نبينا صلى الله عليه وآله وهو
امرات مجهر صلى الله عليه وآله وقد اجمع المفسرون واهل السنة
على وقوعه لاجله صلى الله عليه وآله ثم فان كفا ريش لما كذب
ولم يصدقوه طلبوا منه اية تدرك صدقه فدعاه فاعطاه
الله هذه الامة العظيمة التي لا يقدره بشر على إيجادها دلالة
على صدقه عليه الصلاة والسلام في دعواه الوحدا لله لله
وانه منفرد بالربوبية وان هن الامة التي يعبدونها باطلا
لا تنفع ولا تصير ان العبادة لا تنفع الا لله وحده لا شريك له
ثم قال ابن عبد البر وروى هذا الحديث اشفاق القمر عن جماعة
كثيرة من الصحابة وروى ذلك عن ائمتهم من التابعين ثم نقله
عنه الحافظ الفهرست ان انتهى الشاوي رايد بالاية الكريمة انتهى
العلامة ابن السكيت في شرحه مختصر ابن الملقب والقصي عند
ان اشفاق القمر سوا تر منصوص عليه في القرن حرق في التجميع
وغيرها من طرق ثم ذكر معنى القسطلا في عن أبي يعقوب في الداليل
من وجه ضعيف عن ابن عباس ان المشركين اجتمعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وهم في جماعة من عظمائهم فقالوا له ان

وغيره